

مفردات النبات

بين اللغة والاستعمال

لمحمد مصطفى الرمياضي

- ١٤ -

الحَبِّقُ أَوْ النَّبِيَّةُ^(١)

وبالفارسية (فُونَنج) و (فُونِج) و (سِيَسَنْدِر) ^(٢) و (يُودِنَه) على ما ذكره تاج العروس وغيره

نبات عشبي مسرعطري متساقط الورق ساقه مقرّشة أو قائمة متفرعة القاعدة أوراقه بيضا متفرجة مسننة الحافة قليلاً ذات عتق . أزهاره أرجوانية اللون مجتمعمة في دوائر متباعدة اسمه العلمي (Mentha Pulgium, L.) (منثولينيوم) ^(٣) من العنصبة الشفوية (Labiatae)

(لايانية) وبالإنجليزية (pennyroyal) وبالفرنسية (pouliot, pouliot vulgaire, menthe pouliot)

شائع في أوروبا وغرب آسيا وشمال أفريقيا ورائحته كرائحة السناج الأخضر لكنها أقل أريجاً وطعمه عطري لذاع أشبه نية بطعم الكافور . وهذه الحراس ناشئة عن زيت طيار يحصل عليه منه بالاستقطار مع الماء . وقديماً كان هذا الحبق يعتبر مدرراً للطبخ ومنقياً (أي مخرجاً) للمخاط الشعبي) ومعرفاً وكان يستعمل لتخفيف مرض المستيريا والسعال الديكي والرُّبو لكنه يعتبر الآن عديم الفائدة ولما استعمل

(١) ولي بعض المراجع (حبق الماء) (٢) وقد يطلق اسم سيسير على السحر البري أيضاً واسمه الإنجليزي (wild moly) والعلمي (thymus serpyllam) (٣) اشتقوا اسم يولينيوم من بوليكس (pullex) اللاتينية ومنها قلة لفظهم أن هذا النبات طارد للقل

النعناع المنزلي

ورقها له (حبق النعناع) أو (حبق الماء) أو (زهر النعناع الهري) عشب مسمر ساقه ذات أوراق سنكية يرتفع عن الأرض قدماً أو أكثر أوراقه بيضية الشكل ذات عني منشورية الحافة أزهاره أرجوانية مجتمعة في رؤوس كروية
اسمها العلمي (*Mentha aquatica*, L.) (منا آقوانيقا) وخصيته الشفوية وبالإنجليزية (water-mint) وبالفرنسية (menthe aquatique)

يتم في أوروبا وشمال أفريقيا وشمال آسيا وغربها والزجاج أن النعناع السفلي صنف منه وهو الذي ينسب إليه النعناع المزروع في مصر وكذلك قد نشأ عنه كل من النعناع المحمد واسمه الإنجليزي (crisp mint) والفرنسي (menthe crépue) والنعناع البيلوني واسمه الإنجليزي (bergamot mint) والفرنسي (saussa aquatique; calmant des marais)

النعناع البري

عشب مسمر متساقط الورق ساقه قائمة متفرعة أوراقه بيضية الشكل مستطيلة أو شبه رجمية عديدة العنق تقريباً ذات زغب في وجهها السفلي وحافتها دقيقة التسنين وأزهاره قمرية قائمة مجتمعة في سابل اسطوانية أو مخروطية

اسمها العلمي (*Mentha sylvestris*, L.) (متاسيلوستريس) وخصيته الشفوية وبالإنجليزية (the "horse-mint"; wild mint) وبالفرنسية (menthe sauvage)

يتم في أوروبا وشمال أفريقيا وفي المنطقة المعتدلة من آسيا وقد نشأ عنه صنف من النعناع المحمد ومنه صنف في مصر يسمى عند العامة (الحبيق أو الحبق) أو (حبق البحر)

اسمها العلمي (*Mentha sylvestris*, L. var. *niliaca*, Del.) (متاسيلوستريس نيلياكا) وبالإنجليزية (Egyptian mint) وبالفرنسية (menthe d'Egypte)

وهو عشب مسمر أوراقه مستطيلة شبه رجمية ذات زغب في وجهها السفلي حافتها دقيقة التسنين وأزهاره أرجوانية اللون مجتمعة في سابل مستطيلة وينمو بطبيعته على ضفاف النرع والساق

نعناع الحقول

عشب مسمر متساقط الورق ساقه كثيرة التفرع أوراقه بيضية الشكل ذات وبر منشورية الحافة ذات عني وأزهاره أرجوانية اللون قائمة مجتمعة في دوائر

اسمها العلمي (*Mentha arvensis*, L.) (متا آرونسيس) وخصيته الشفوية وبالإنجليزية (corn mint) وبالفرنسية (menthe des champs)

ينمو في أوروبا ومناطق آسيا الأخرى من تحت الأستون وقد نشأ عنه صنف خاص هو النعناع
القلبي الياباني اسمه العلمي (*peppermint*) (*Mentha arvensis*) (*Mentha arvensis*) (*Mentha arvensis*)
والإنجليزي (*Japanese peppermint*) والفرنسي (*menthe du Japon*)
النعناع الأخضر

ويقال له (النعناع الرومي) عشب معمر متساقط الورق ساقه قائمة ورقه شبه رحيبة عديدة
المنق وأزهاره أرجوانية مجتمعة في سنابل مستطيلة

اسمه العلمي (*Mentha viridis*) (*Mentha viridis*) (*Mentha viridis*) (*Mentha viridis*)
(*the "spearmint"* ; *garden mint*) وبالفرنسية (*menthe romaine* ; *menthe verte*)

يزرع في وسط أوروبا وجنوبها ويقال أن قد نشأ عنه صنف خاص من النعناع المجدد وما أنه
غير لداع كالتنعناع القلبي وأنه أكثر الأنواع الأخرى قبولاً فضله في التوابل «أوروبا»
وكثيراً ما تستعمل أوراقه في الطهي وبعض المقاصد الطبية كما تستعمل اطرافه في صلاحة التزيين
عديم أو تخرج بحضرة مع صلصة اللبن أو تدخل في طهي الحساء (الشوربة) أما مستحضراته
الطبية فرغوب فيها أكثر من النعناع القلبي وإن كانت أقل تأثيراً في الغالب تكون على صورة
زيت طيار أو نعناع محفوظ أو ماء نعناع أو روح نعناع . والنعناع الأخضر كالأصناف الأخرى
يحتوي على زيت طيار وأثر ولكن أريحه أقل قبولاً عنه في الحزامي (اللواندة) والمرزنجوش
(البردقوش) ولذلك كان استعماله أقل كثيراً منها في تخفيف الصداع فإذا وضع مباشرة على
عضو في الجسم كان له تأثير قوي مضاد للتشنج ولا سيما على الأمدة فيكون مخففاً للألام والنقص
معتاداً للقيء . هذا ومنقوع النعناع الأخضر في الماء الساخن أكثر صلاحية للسدة من
سائه إذا استطر

النعناع مستدير الورق

عشب معمر متساقط الورق ساقه قائمة خشنة أوراقه بيضية مستديرة وريبة عديدة العنق
(جالسة) وأزهاره بيضاء أو حمراء قائمة مجتمعة في سنابل ضيقة مستطيلة ذات زغب

اسمه العلمي (*Mentha rotundifolia*, L.) (*Mentha rotundifolia*, L.) (*Mentha rotundifolia*, L.)
(*round-leaved mint* ; *wild mint*) وبالفرنسية (*menthe à feuilles rondes* ; *menthastra*)

شائع في غرب أوروبا وجنوبها وشمال أفريقيا وغرب آسيا ويسمو في الامكنة الرطبة وأريحه أشبه
بأريح الينقلة الأترحية التي سبق الكلام عنها

وقيل إن هذا النوع من النعناع إنما هو اصل لما يوجد في فرنسا وإيطاليا من النعناع المجدد
وهو قريب الشبه بالنعناع البري

التناع الطرف

عشب معمر متساقط يزرع سابقه قروياً اللون نبتت زاحفة على الارض كثيرة الفروع
اوراقه بيضية الشكل محببة القمة ذات عنق وأزهاره أرجوانية اللون مجتمعة في دوائر
اسمه العلمي (*Mentha gentilis*) (منثا جنثيليس) وقصيده الشفوية وبالإنجليزية
(bostar-red mint) وبالفرنسية (menthe bason; bason de jardins) ينمو في بريطانيا
بطبيعت على شواطئ البحيرات

التناع المحمد

عشب معمر متساقط يزرع وراثته على صورة القلب مجتمعة عديدة السنق (جالسة) حافتها
متصلة الى أسنان غير متساوية وأزهاره أرجوانية فاتحة مجتمعة في سابل كالرؤوس
اسمه العلمي (*Mentha crisp*) (منثا فريسا) من القصيدة الشفوية وبالإنجليزية
(the true crisp mint; curled mint) وبالفرنسية (menthe crépue) . منتشر في سيبيريا
وقد يزرع للزينة في أوروبا وهناك أنواع أخرى من التناع كثيرة رأيت الاكتفاء منها بما تقدم

الماهون العادي

ويسمى عند العامة (بالماهوجوني) شجرته متفرعة دائمة الاخضرار منسعة القمة جميلة المنظر
قد تبلغ ارتفاعاً عظيماً ولاسيما في المراتن الحليية . اوراقها ريشية في الواحدة منها اربعة أزواج
من الوريقات البيضية المستطبة . وأزهارها حمراء مجتمعة في عنقيد ابطة غير مكثفة شبيهة
بأزهار (الزرلحت) وثمرتها في حجم بيضة الدجاجة الرومية تقريباً

اسمها العلمي (*Swietenia Mahogoni, Jacq.*) (سويتينيا ماهوجوني) ^(١) وقصيدها
الأزدرختية (*Meliaceae*) (ميليامية) وبالإنجليزية (common mahogany-tree)
وبالفرنسية (acajou; swidénio)

تنمو في أشد المناطق حرارة بأمرقة حتى فلوريدا والمكسيك وفي جزرتي كوبا وجامايكا
وغيرها من جزائر الهند الغربية

وخشب الماهون يمين مرغوب فيه لصنع أجود الأثاث وهو كالأخشاب الأخرى يتفاوت
في قوته أحياناً وحلايته تبعاً لتربة الأرض النامي فيها شجره ويحصل على أجود أنواعه من
التربة الصخرية في جزائر باهاما بأمرقة الشمالية وسنت دومنتو

(١) أطلق عليها النباتي جاكن (Jaquin) اسم سويتينيا تخليداً لسكري جيرارد نون سويتين
(Gerard L.B. Von Swieten) الذي أشار على ماريا تيريزا (Maria Theresa) امبراطورة جرمانيا
اذ ذلك بانشاء حديقة النبات فيها